

التجمع الوطني
التقديسي الوطني
المكرتارية العامة

بهاقي صادر عن اجتماع
المكرتارية العامة للتجمع الوطني التقديسي الوجدوي
المنعقد بـ ٢٦/١١/١٥

في هذه المرحلة الحاسمة التي يمر بها نضال شعبنا وأمتنا وفي ظروف نضج هبته الرجيمية القديم والجديد وللانقراض على مكاسب شعبنا التي حققها بعرقه ودمائه ونفاله الطويل .. ونسى وللانحراف عن طريق الهنا' الامتراكى والعمل على تفتيته وحده القوى الوطنية والتقدمية .. ونسى بواجهه مخططات الايمورياليه لاستعادته مواقمها التي فقدتها نتيجة اصرار شعبنا وصموده لتحقيق استقلاله السياسى والاقتصادى وسمارات الموده بنا بره اخرى الى مناطق النفوذ الاستعمارى ..

تلعن المكرتارية العامة لجماهير شعبنا واقتنا مايلي :-
(١) المكرتارية العامة وقد ناقشت القضايا المترتبة على قرار اعلان تأسيس الاحزاب الثلاث بهمها ان تؤكد موقف التجمع الوطني التقديسي الوجدوي الذى طالب به منذ تكوينه وهو حق الجماهير في تكوين احزابها الوطنية المستقلة دونما قيد .. وقد جاء التصريح على ذلك في معروف البرنامج واكدته مناقشات الاعضاء حول هذا المشروع كما تضمنه البرنامج الانتخابى الذى غاض التجمع على اسامه معركة انتخابات مجلس الشعب وهي ان تؤكد تمسكها بهذا الابدأ الديمقراطى لتعتبر ان تحققه سوف يعنى انتصارا اكيدا لفكرتنا وترى ان اياه خطوه على هذا الطريق يتعيمن لكي نتجمع ان تتوافر للاحزاب فيها مقومات العمل الحزبى المستقل والجاد وفي مقدمتها انها' احتكار حزب الوسط لوسائل الاعلام وتكوين الاحزاب من مارسه حق التعبير عن سياستها بصحافتها واعلامها المستقل واعاضه المناخ الديمقراطى في المجتمع كله بالفلسه' كاه القوانين التقدمه للحريات ..

(٢) ترى المكرتارية العامة ان تجربه نضال التجمع الوطني التقديسي الوجدوي خلال الايام المهمه التي مضت منذ اعلان تكوينه قد اثبتت صحه الخط السياسى القائم على تجمع القوى الوطنية والتقدميه والوجدويه على اختلاف فصائلها في تنظيم واحد فقد نجح التنظيم بفضل هذه الصيغة ويزعم الهجمات الضاربه ضده والمحاولات الفاشله لتفتيته وحده صفوه نفس الوصول بمعضوته الى اعداد فاقت تقدير الجمع ونفذت كلمته الموحد لدى الجماهير وغاض التنظيم بمركه سياسيه ناجحه فطت الجمهوريه كلها وتهاضت عضوته .. ولذلك فان المكرتارية ترى ضرورة الاحتفاظ بفكره التجمع الجوهريه وهي وجود كل القوى والتيارات والفصائل التقدميه في اطار تنظيم واحد دون ان يتخلى اى منها عن عقيدته أو موقفه الفكرى أو يسمسى لتخليها على غيرها مادام الجمع ملتزمين ببرنامج سياسى واضح يقر ديمقراطيا ويصممن على التوجه نحو الجماهير بموقف سياسى موحد تصفر عنه مناقضة ديمقراطيه .. ان التاهيز بين القوى المكونه للتجمع حقيقة لا يمكن انكارها ولا يجوز محاوله طمسها ولكنها تشكل بوعنتها الصادقه في التفاعل من خلال التركيز على قضايا الحاضر والمستقبل والنضال من اجل حصول الهكلات الحقيقيه للجماهير ..



(٢)

- (٣) تدعو السكرتارية العامه كل الاتجاهات والجموعات والشخصيات التي تنتهي بالفعل لقوى التقدم والتي بقيت حتى الآن لسبب أو لآخر خارج صفوف التجمع الى ضم جهودها لجهودنا في المرحلة الحاسمه المقبله .. ذلك ان ما بين قوى اليسار جميعا من اختلافات في الرأي لا يحول مطلقا دون تواجدها في اطار تنظيم واحد ذلك اننا جميعا محل لهجوم مفسوس من كل قوى الرجعية والامتصار واليمين .. كما انها تعبر موضوعيا عن مصالح فئات اجتماعية محرومه وظلومه وقد تختلف مواقف ومصالح تلك الفئات عن بعضها البعض ولكن ليس من بينها من يستغل الآخر .. ومن هنا كان الاساس الموضوعي والبيدئسي للتجمع .. اننا لا نريد انشاء حزب عقائدي ينصهر اعضاء في قالب واحد .. ولكننا نريد حزبا سياسيا يجمع القوى الوطنية والتقدميه والوحدويه وينظم في اطار ديمقراطي حركتها المشتركه محترما ما بينها من تبايز وميولها أفضل الظروف للتفاعل والتقارب الفكري من خلال العمل التضاللي بين الجماهير والفكر الأصملي الخلاق ..
- ان نضالنا واحد ومصيرنا واحد والجماهير التي وهبنا حياتنا لخدمتها تتطلع لقياده موحده الكلمه .. وطننا جميعا أن نكون على مستوى المسؤوليه التاريخيه في هذه المرحله الحاسمه في تاريخ شعبنا والأسمه العربيه ..
- وتعملن السكرتارية بهذا الصدد أن اعضاء التجمع كلهم سوا في الحقوق والواجبات لا تفرق بين من شارك في التأسيس ومن انضم في صفوفنا المعركة الانتخابيه ومن انضم اليوم ..
- (٤) تؤكد السكرتارية العلمه انه وبغض النظر عن التسميات فان عمله التحول من تنظيم يجمع في اطاره كل قوى اليسار والتقدم الى حزب سياسي هي عمله متعدد الجوانب وتحتساج لوقت كاف وتتطلب جهودا فكرية ونظريه وتنظيميه .. وتتطلب وضع الوثائق الفكرية الضرورية لذلك ..
- هذا وقد قررت السكرتارية العامه بدعيه الهيئته التأسيسية باضمارها صاحبه القرار في كل غطوه ضروريه تواجه التجمع الى اجتماع يعقد في الاسبوع الثالث من ديسمبر للنظر في هذا الامر واتخاذ ما تراه ملائما في هذا الصدد ..

السكرتارية العامه